# محاضرة بعنوان: الجريمة الإلكترونية (المعلوماتية)

## أولاً: تعريف الجريمة الإلكترونية

لا يوجد تحديد لمصطلحٍ واحدٍ لهذا النوع من الجرائم الحديثة، ومن هذه المصطلحات:  
- جريمة تقنية المعلومات  
- جرائم تكنولوجيا المعلومات  
- جريمة المعالجة الآلية للبيانات  
- جرائم الكومبيوتر والانترنت  
- الجرائم السيبرانية  
- الجريمة المعلوماتية  
  
وأكثر التعبيرات تداولاً في هذا المجال هما: "الجريمة الإلكترونية" و"الجريمة المعلوماتية".  
وتعرف الجريمة الإلكترونية بأنها: "الجريمة التي لابد أن يكون الحاسوب هو وسيلة ارتكابها".  
كما عُرّفت أيضاً بأنها: "كل فعل جنائي يُستخدم الكومبيوتر في ارتكابه أداة رئيسة".  
وعرفتها المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي والتنمية عام 1983 بأنها: "كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به، يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات أو بنقلها".

## ثانياً: خصائص الجريمة الإلكترونية

إن ارتباط الجريمة الإلكترونية بالحاسوب والإنترنت جعلها تتميز بعدد من الخصائص، أبرزها:  
1. أنها تتطلب استخدام الحاسوب أو الهاتف النقال أو الإنترنت في ارتكابها.  
2. أنها من الجرائم الخطيرة جداً.  
3. أنها جريمة متعدية الحدود "عابرة للدول".  
4. صعوبة تحديد الاختصاص القضائي.  
5. أنها من الجرائم الهادئة "الناعمة" على عكس الجرائم التقليدية.  
6. صعوبة اكتشافها لكونها تُرتكب عبر نظم تقنية يصعب التوصل إلى فاعلها.

## ثالثاً: أنواع الجرائم الإلكترونية

1. جرائم الوصول غير المشروع (الاختراق).  
2. جرائم الاحتيال المالي الإلكتروني.  
3. جرائم التشهير والابتزاز عبر الإنترنت.  
4. نشر الفيروسات والبرمجيات الخبيثة.  
5. التحريض على العنف أو الكراهية أو الإرهاب عبر الإنترنت.  
6. انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

## رابعاً: أمثلة واقعية على الجرائم الإلكترونية

- طالب جامعي اخترق بريدًا إلكترونيًا لشخصيات سياسية.  
- حالات ابتزاز عبر مواقع التواصل.  
- سرقة بطاقات بنكية عبر مواقع وهمية.

## خامساً: نصائح وقائية من الجرائم الإلكترونية

1. لا تشارك معلوماتك الشخصية أو صورك مع جهات غير موثوقة.  
2. لا تضغط على روابط مشبوهة.  
3. استخدم كلمات مرور قوية ومختلفة.  
4. تأكد من مصداقية المواقع قبل إدخال بياناتك.  
5. فعّل التحقق الثنائي لحساباتك.

## سادساً: موقف القانون من الجرائم الإلكترونية

معظم الدول سنت قوانين خاصة بمكافحة الجريمة الإلكترونية.  
مثال: قانون مكافحة الجرائم الإلكترونية في العراق رقم 31 لسنة 2023.  
وتشمل العقوبات الحبس أو الغرامة أو السجن بحسب نوع الجريمة.

## سابعاً: تحديات مكافحة الجريمة الإلكترونية

1. تطور الأساليب الإجرامية بسرعة.  
2. الحاجة لتعاون دولي مستمر.  
3. نقص الكوادر المتخصصة.